قبل أيام من انتهاء الفصل الدراسي الثاني

«الشرق» ترصد هموم طلاب جامعة قطر

تحقيق :
منتصر الديسي

اوشك الفصل الدراسي الثاني على الانتهاء بجامعة قطر مع دخول الطلبة الى الامتحانات مع الاستعداد لتسجيل المقررات التي تبدأ الشهر المقبل. وهناك قضايا ومشاكل كثيرة يواجهها الطلاب تشكل بالنسبة لهم هموماً تتطلب حلولاً عاجلة. «الشرق» في هذا اللقاء مع عدد من هؤلاء الطلاب تعرفت على مطالبهم وهمومهم التي تضعها امام ادارة الجامعة من اجل ايجاد حلول جذرية لها.

يقول الطالب علي عبدالله اليزيدي سنة رابعة ادارة أعمال إن ضمن المشاكل التي يعاني منها طلب الجامعة ما يرتبط بتقدير الدرجات حيث ان المعدل من ٦٥٪ الى ٧٥٪ يعتبر التقدير جيد ومن ٧٥٪ الى ٨٥٪ جيد جدا وهكذا بدون مراعاة للفروق الحاصلة بين الدرجات وهذا فيه ظلم لكثير من الطلاب الحاصلين على تقديرات مرتفعة وجعلهم يتساوون مع الطلاب الذين حصلوا على علامات اقل منهم وهو ما يؤدي الى احباط نفسي لهؤلاء الطلاب عندما يشعرون انه لا فائدة من اي جهد يبذله ما دام في النهاية سيتم تقييم درجاته بشكل يساويه بالطلبة الذين بذلوا جهداً اقل.

واضاف : لذلك اقترح ان يتم تعديل مثل هذه المساواة في الدرجات وتصنيف الطلاب بشكل يأخذ بعين الاعتبار مقدار التفاوت الحاصل بين التقديرات ولا يساوي الطالب الذي معدله ٦٥٪ مع الطالب الحاصل على معدل ٧٥٪ مع ان الفرق كبير بينهما وان توضع معايير جديدة.

حيث ان ذلك من شأنه ان يزيد من التنافس بين الطلاب ويحفزهم على مزيد من الجهد والمثابرة وزيادة التحصيل.

وقال كذلك من المشاكل الهامة التي تواجه الطلبة هي مشكلة الارشاد الاكاديمي حيث ان عملية الارشاد لا تتم على الوجه الصحيح داخل الجامعة وفيها كثير من الخلل وهناك اهمال من المرشدين لمتابعة الطلاب وتوجيههم واضاف: لذلك نرجو ان يكون الطلاب هم مرشدي انفسهم من خلال الاستعانة بالقدامى منهم في توجيه طلبة السنوات اللاحقة فهم اعرف من غيرهم بالمقررات خاصة وان بعض الاساتذة يقومون بالتسجيل للطلاب بطريقة خاطئة تسبب لهم الحيرة والارتباك في اختيار المواد وذلك في حالة كونهم الطلاب المستجدين.

خالد الكلدي

مرشد عبده

عادل الكلدي

■ صعوبة الحصول على المقررات

■ قلة القاعات والأساتذة

■ مطلوب إعادة النظر في المساواة بين الدرجات

وقال طالب اخر اننا نتمنى من ادارة الجامعة ان تعمل على اعادة النظر بنظام الارشاد الاكاديمي حيث انه حاليا يقتصر فقط على قيام المدرس بمجرد التوقيع على بطاقة تسجيل الطالب بدون وجود متابعة حقيقية للمواد ومدى صحة المقررات التي سجلها الطالب وتحدث المشكلة للطالب عندما يوجد خطأ في بعض المقررات ذلك انه عندما يريد اعادة التسجيل للمقررات قد لا يعثر على المواد المطلوبة وتكون قد انتهت مما يضطره للانتظار الى فصل اخر للحصول على نفس المقرر وتلك معاناة لا تنتهي وتجعل عملية التسجيل مشكلة كبرى تواجه الطالب في ضوء هذا الارشاد غير الدقيق.

وعلق الطالب مرشد عبده مرشد سنة رابعة تربية بيولوجية على نظام الساعات المعمول به في جامعة قطر حيث اشار الى ان هذا النظام لا يطبق بالشكل الذي يتم تطبيقه في الدول الاخرى خاصة فيما يتعلق بطرح المقررات حيث انه من المعلوم ان جميع المواد يتم طرحها في كل الكورسات بدون اي نقص ولكن في جامعة قطر فإن بعض هذه المواد يحتاجونها ولايضطرون للانتظار والبحث عن مواد اثناء التسجيل.

سيف العجمي

وقال الطالب خالد الكلدي انه لاتوجد مواد كافية تنزل خلال الفصل الصيفي والتي قد تعوض الطلبة عن عدم قدرتهم على تسجيل المقررات المطلوبة في الفصول الاخرى اضافة الى أخطاء اخرى تحصل في تسجيل المقررات وهي وضع اسم استاذ معين على مادة ثم يفاجأ الطلاب باستاذ اخر غير الذي تم التسجيل عنده وكثيرا مايحدث هذا التغيير بدون مبررات.

واضاف: كذلك فان النقص في عدد الاساتذة يؤدي الى احتكار الاستاذ لـ٣ مواد وتراكم الطلاب عنده.

وقال الطالب سيف العجمي من كلية العلوم ان عدد الطلبة لايتناسب مع عدد الاساتذة والقاعات الدراسية وهذا بالتالي يحدث صعوبة في تحصيل مواد نظرا لكثرة الطلاب بحيث يتم اغلاق المواد خلال ساعتين ولايعطي الفرصة للطلاب لتسجيل موادهم وهذا يسبب مشكلة خاصة اذا كان اكثرهم على ابواب التخرج.

لذلك فاننا نتمنى ان يتم حل هذه المشكلة التي تواجه الطلاب في كل بداية تسجيل وتسبب الفوضى في هذه العملية ولايكون الحل إلا بزياد المقررات وايجاد الامكانيات اللازمة لذلك.

وقال الطالب احمد العامري: لقد عملت الجامعة على احداث نظام التسجيل المبكر من اجل القضاء على المشاكل التي تواجه الطالب اثناء عملية التسجيل ورغم الحسنات التي يوفرها هذا النظام إلا ان هذا النظام لم يستطع الى الآن ان يحل جميع مشاكل الطلاب المتعلقة بعملية التسجيل التي اكثرها يتعلق بعملية الحصول على المقررات المطلوبة وانه من اجل معالجة هذه المشكلة لابد ان تعمل الجامعة على توفير المقررات المطلوبة، حتى لايحتار الطالب عند قيامه بالتسجيل ويظل يبحث من استاذ الى استاذ منتظر ان يتم طرح المواد كما يحدث في كل فصل.

وقال طالب اخر: انه احيانا يتأخر تخرج الطالب من اجل مادة ويتطلب منه دائما مراجعة القسم من اجل المادة ويكون تحت رحمة اساتذته ولايحصل احيانا إلا على المواعيد وكان توفير مقرر اصبح مشكلة المشاكل وغالبا تكون الحجة هي عدم وجود قاعات او اساتذة بالشكل الكافي، وهذا بالطبع ليس مبررا كافيا اذ أن على الجامعة ان تعمل على توفير المواد والمقررات للطلاب دون ان يؤثر ذلك على تحصيلهم ويجعلهم يتفرغون لاداء واجبهم الدراسي مثلما هو في كل الجامعات بدلا من الانشغال في ملاحقة الاقسام واعضاء هيئة التدريس لتسجيل المادة المطلوبة.

وقال الطالب عادل الكلدي: اننا واثقون من ان الجامعة ستأخذ بعين الاعتبار مطالب الطلاب والعمل على حل المشكلات التي يعانون منها وان اهم ما نطالب به هو المقررات وان تغطي احتياجات الطلاب مع توافر الامكانيات اللازمة لذلك. كذلك نطالب بتوفير مواقف للسيارات حيث ان هناك صعوبة في ايجاد مواقف كافية للسيارات كذلك زيادة الانشطة الطلابية التي ينظمها الطلاب على غرار مهرجان الطالب الاول الذي نظمته الجامعة وادارة الانشطة الطلابية مؤخرا.